

الإحكام لابن حزم

أخبرني محمد بن سعيد بن نبات ثنا أحمد بن عبد البصير نا قاسم بن أصبغ ثنا محمد بن عبد السلام الخشني نا محمد بن المثنى نا مؤمل بن إسماعيل الحميري نا سفيان الثوري نا أبو إسحاق الشيباني عن أبي الضحى عن مسروق قال كتب كاتب لعمر بن الخطاب هذا ما رأى □ ورأى عمر فقال عمر بئس ما قلت إن يكن صوابا فمن □ وإن يكن خطأ فمن عمر . حدثنا يونس بن عبد □ نا أحمد بن عبد □ بن عبد الرحيم نا أحمد بن خالد نا محمد بن عبد السلام الخشني نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان نا مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال عبد □ بن مسعود يذهب العلماء ويبقى قوم يقولون برأيهم قال الشعبي لعن □ رأيت .

قال أبو محمد وا□ ما أفتى قط أحد من الصحابة Bهم باجتهاد رأيه إلا كما ترى بعد أن يبحث عن السنة فتغيب عنه وهي عند غيره بلا شك ثم لا يجعل رأيه ذلك إلا مما يخاف □ تعالى فيه ويشفق منه ويتبرأ من التزامه وكذلك كان التابعون رحمهم □ فأتى اليوم ناس يجعلونه دينا يبطلون به كلام □ تعالى وكلام رسوله A . نعوذ با□ من الخذلان .

وقد روينا أيضا عن ابن عمر كما نا المهلب نا ابن مناس أنا ابن مسرور نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب أخبرني عمر بن الحارث أن عمرو بن دينار أخبره أن عبد □ بن عمر كان إذا لم يبلغه شيء في الأمر يسأل عنه قال إن شئتم أخبرتكم بالظن . قال عمرو بن دينار أخبرني بذلك طاوس عنه .

قال أبو محمد وهذا سند في غاية الصحة وحدثنا يونس بن عبد □ نا يحيى بن مالك بن عائد عبد الرحمن بن إسماعيل أبو عيسى الخشاب نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب أنا عمر بن الحارث قال قال لي عمرو بن دينار أخبرني طاوس عن ابن عمر أنه كان إذا سئل عن أمر لم يبلغه فيه شيء قال إن شئتم أخبرتكم بالظن . قال أبو محمد كتب إلي يوسف بن عبد البر النمري قال ذكر أبو يوسف يعقوب بن شيبه نا محمد بن حاتم بن ميمون حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري نا أبي عن ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عباد بن عبد □ بن الزبير عن عبد